رابط المادة على منصة باحث

قطوف | العبادات والطاعات

أفضل ما قيل في بر الأم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ كنا بنوزع بطاطين يعني آآ على الناس الفقراء وكان آآ صادف هذه الايام زي الايام دي كده. كنا في برد شديد وبعدين ماشيين كده بالليل حوالي الساعة حداشر بالليل - 00:00:00

ودي بالنسبة في زمان الشتاء يعني يعني موغل في الليل وجدنا آآ امرأة او صوت واحد بيكح بيسأل فتتبعنا الصوت فوجدنا امرأة نايمة في بير السلم تحتيها بطانية مقطعة وملفوفة ببطانية مقطعة برضه وبترتعش من البرد - 00:00:19

الست دي انا كنت اقدر سنها فوق الخمسة وسبعين سنة قاعدة لوحدها في بير السلم فدخلنا عليها ايه انت قاعدة ليه كده يا ستي؟ تالت ابني نزلني من فوق. من فوق فين - 00:00:44

هو ده فين بيتك؟ قالت ده بيتي البيت عبارة عن دورين الابن ينزلك ليه لأ مراته اصرت ان انا امشي من البيت يا كده يا تطلق فنزلها من البيت من الشقة بتاعتها ده بيتها - 00:01:03

عشان يعاتب بير السلم وما فيش تحتها مرتبة مسلا هي بطانية مقطعة وملفوفة ببطانية وترتعش. فوق الخمسة وسبعين سنة هذا هذا لا لا انساه ابدا. الولد ده طبعا جا له بعد كده فشل كلوي - 00:01:25

واول ما جا له فشل كلوي غاب في المستشفى يروح يغسل واتحجز في المستشفى والكلام ده. مراته طلبت الطلاق على طول ومات بحسرته منامه كانت ماتت قبل ان يصاب بهذا المرض - 00:01:46

بر الوالد او الوالدة ده باب مفتوح للعبد من ابواب الجنة قال صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم من حديث ابي هريرة النبي عليه الصلاة والسلام توعد العاق توعد العاق - 00:02:02

الذي يعق اباه او يعق امه خاب وخسر خاب وخسر من ادرك ابويه عند الكبر او احدهما ولم يغفر له ازا كان لك اب ولا الام انتهز الفرصة. الاب باب من ابواب الجنة - 00:02:27

والام باب من ابواب الجنة في الادب المفرد للامام البخاري من حديث عطاء ابن يسار عن ابن عباس انه جاءه رجل فقال اني خطبت امرأة فابت امها ان تنكحني وزوجتها غيري - 00:02:51

صغرت فقتلتها اليا توبة فقال له ابن عباس امك حية قال نعم. قال اذهب فبرها قال عطاء فسألناه لماذا سأله عن حياة امه قال لا اعلم شيئا. قال ابن عباس يعني - 00:03:20

لا اعلم شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة مثل بر الوالدة الحديس ده انا عهدي بهذا الحديث من اول زماني بالطلب من سنة ستة وسبعين سنة الف وتسعمية ستة وسبعين - 00:03:46

من يوم ما قرأت هذا الحديث وانا ابر امي غاية البر لان ابي مات وكان آآ سني حوالي ستاشر سنة ابني ستاشر سنة لم اعرف معنى البر كما ينبغي فصار في نفسي غصة - 00:04:09

انني لم اعرف معنى البر قبل موت ابي رحمه الله فبقيت بعوض بر ابي مع امي تفعل كل ما استطيع لبرها وانا معترف انني لم اصل بعد الى شيء ذي بال من البر - 00:04:32

يعني هي اغلى شيء في حياتي قل لها امي اغلى من اولادي واغلى من نسائي واغلى من اخواتي. ليس هناك احد على وجه الارض اغلى من امي ولو ان احد يفتدي احدا لافتديتها - 00:04:56

لو فيها مرض لو يخرج هذا المرض بي او يخرج باولادي او يخرج بنسائي. انا ابذله راضيا لو كان احد يفتدي احدا وانا ارجو برها

وارجو آآ زخر دعائها لي - 00:05:15
وانا اشعر ببركة دعائها في حياتي دعاء من دعائه الجميل دايما تدعيه وانا اعتبره من عدتي واحسن دعاء انا سمعته في حياتي من امي حفزها الله واسأل الله ان يطيب بقاءها وان يختم لها بخير وسائر نساء المسلمين. سائر الامهات. تقول يا ابني ربنا يحبب فيك خلقه الحصى فقط - 00:05:35
يعني كده بتطلع كده آآ سهلة وهينة وجميلة ومن القلب فالدنيا متفتحة اشعر ببركة في رزقي وببركة في فهمي وببركة في وقتي وببركة في طاعة اولادي وطاعة نسائي. اشعر بهذه البركة كلها بسبب رجل الام. من يوم ان قرأت هذا الحديث - 00:05:58
في كتاب الادب المفرد للامام البخاري وهذا ديدني وانا اضع هذه الصورة امام عيني من اجل هذا ان اقول اي ولد او بنت عقت اباها او عقت امها ده باب من ابواب الجنة - 00:06:21
يوشك ان يغلق هذا الباب. انتهز الفرصة انتهز الفرصة - 00:06:38